

GEU



سفارة
الجمهورية العربية السورية
بيروت

سيدي الرئيس:

اسمحوا لي بدايةً أن أهنئكم على رئاسة هذا الاجتماع وحسن ادارته بكل حنكة واقتدار.

السيدات والسادة:

لقد كنا في سورية من أوائل ضحايا استخدام القنابل العنقودية، فقد استخدمت اسرائيل هذا النوع من الأسلحة التي لا تميز بين المحاربين والمدنيين في الجولان العربي السوري المحتل منذ العام /١٩٧٣/، حيث لا تزال هذه القنابل تنتج القتل والتدمير حتى يومنا هذا.

اننا في سورية نقدر عالياً الجهود الدولية المبذولة لخطر استخدام هذه الاسلحة والمتمثلة في إبرام اتفاقية الذخائر العنقودية، غير انه ما حال دون توقيعنا على هذه الاتفاقية هو احتلال اسرائيل لجزء عزيز وغال من أرضنا هو الجولان العربي السوري المحتل، ضارياً بعرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية الداعية إلى عدم جواز احتلال أراضي الغير بالقوة.

السيدات والسادة:

حيث أن اجتماعنا ينعقد اليوم في لبنان، فلا يمكننا إلا أن نستذكر ما عاناه لبنان و ما يزال من جراء استخدام اسرائيل لهذه القنابل، حيث ألقت اسرائيل خلال عدوانها المتكرر على الأراضي اللبنانية وخاصةً إبان عدوان تموز /٢٠٠٦/ أطناناً من هذه القنابل على تراب الجنوب اللبناني والتي لا تزال أعداد كبيرة منها تشكل خطراً محدقاً على حياة الأبرياء من المدنيين.

والأمر ذاته ينطبق على فلسطين، فجميعنا مازال يستذكر العدوان الذي شنته اسرائيل على غزة واستخدامها للقنابل العنقودية التي قتلت وجرحت وشوهت الكثير من الأبرياء، وتسببت مشاكل اقتصادية واجتماعية طويلة الأمد.

السيدات والسادة:

إن الإنسانية جمعاء تنادي بتجريم استخدام الذخائر العنقودية، وبالرغم من ذلك فمازال العديد من الدول يتمادى في استخدامها ونتاجها وعلى رأسها اسرائيل، غير مبالية بالمطالب المنادية بضرورة الوقف التام لاستخدامها في الحروب لما لها من آثار بغيضة تقتل وتشوه وتصيب على نطاق واسع وتعيق زراعة الأراضي وتعرقل النمو وتحطم أسباب الحياة.